

أخلاق الثورة

عزيزتي مؤسسة  
النقل الحرة في  
مدينة حلب...  
الخير بتمامه!!



2



مدير "جمعية ساعد"  
نقدم مشاريع إنشائية  
وتنموية ومكبرية في  
ريف ومدينة حلب الحرة



8

أثار حلب تيكبي  
وعيق من  
التاريخ بلاشب  
المدرسة الحرة وحلب  
الحررة والجزائر الحرة  
سوريا



6

16

3



إعلاميو حلب...  
يشكلون اتحاداً  
لهم

15

فيسبوكيات  
ثورية



مداد قلم وبنديّة

صحيفة اسبوعية اجتماعية مستقلة  
تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

العدد التاسع عشر تاريخ 16 تشرين الثاني 2013



عامر الزعبي amercartoon@gmail.com

حلب صلاح الدين : مدرسة لأطفال يكادر متخصص وأماكن مواتمة

الصفحة الثانية عشرة



عندما كنا نكتب في الصحافة الخاصة أيام النظام "الله يقصف عمرو" كانت أكثر المواضيع إثارة هي "الخبز والكهرباء والمواصلات" وعندما كنا نريد أن نسال أحد السكان عن رأيه في الحياة العامة في المدينة والخدمات التي تقدم له كان الناس يشتكون من المواصلات العامة "السرافيس والباصات" وكانت عبارة "محشورين مثل عرب السردين" تقال جهاراً نهاراً على أسنة الصغار والكبار.

عاشت مؤسسة النقل الداخلي في مدينة حلب ما عاشته من فساد في الإدارة والخدمات والمعاملة والأسلوب حتى خرجت مظاهرة بتاريخ 1-7-2012م طالبت بالحرية وإسقاط النظام من داخل باص نقل الداخلي في حي بستان القصر، لذا يبقى للنقل الداخلي في مدينة حلب قصته الحزينة الأليمة الواقعية مع سكان المدينة الذين طالبوا بالتغيير لتحسين ظروفهم المعيشية وحرابتهم العامة.

مع بداية القصف العشوائي من قبل "الطاغية بشار الأسد" على مدينة حلب الأمهولة بالسكان التي يبلغ تعداد سكانها آنذاك "خمسة مليون نسمة" ما عدا النازحين القادمين من أرياف المدينة المظلومة، انقطعت الحياة الطبيعية في المدينة وتحولت إلى مدينة أشباح "يكل ما تحمل الكلمة من معنى" حتى أضحت المواطن فيها يشعر بصعوبة في التنقل والتجوال والعيش.

قامت "هيئة الشباب المسلم" بتاريخ 2012-10-25م بتحريك أول باص للنقل الداخلي في مدينة حلب المحررة بأسعار رمزية، وخدمات عالية ومريحة، ومعاملة حسنة، وأصبح طريق الباصات من "حي المشهد غرباً إلى حي مساكن هنانو شرقاً" وبدأ المواطن الحلبي يستعيد حياته الطبيعية "شيثاً فشيثاً" وأضحت الحياة تعود من جديد بفضل تلك الباصات التي تنطلق مع انطلاق كل يوم .

عزيزي المواطن الدرويش الغلبان، من حقدك أن تنتقد وتشتكي ولكن توجه لمكتب المؤسسة التي فهي المسؤولة عن خدمة تلك الباصات وتأمينها وانطلاقها ولا تجعل شعارك في الحياة "مالي علاقة" فمخدرات المؤسسة ليسوا فرع مخبرات حتى تخاف منهم.

وعزيزتي مؤسسة النقل الحرة، البشر مشاعر وأحاسيس فليس من المعقول ألا يشعر المواطن "الطفران الغلبان" بالخدمة الجيدة التي تقدمونها له.



للأمانة فإن مؤسسة النقل الحرة تعفي كبار السن من دفع الأجر، وللأمانة مرة أخرى فإنهم يقولون للشباب "قوم عطبي محلك للنسوان ليش ما في نخوة عندك" يبقى أن نقول ..... عزيزتي مؤسسة النقل الحرة في مدينة حلب ... الخير بتمامو!!..



المبكي في موضوع باصات حلب الحرة أنها دخلت في دوامة الخدمات السيئة كما كانت عليها في أيام النظام "كراسي مليانة وأكثر الركاب على الواقف"، ناهيك عن قلة عدد الباصات التي تعمل على الخط الطويل والهام الذي يربط مدينة حلب المحررة بكاملها، إضافةً لتجمهر عدد كبير من الباصات بانتظار دورهم على الطريق، مما يستدعي فلسفة أحد الركاب بقوله: "العمى مفكرين هل الناس حيوانات" يقصد على المؤسسة، ويضيف آخر: "الباصات مصفوفة ورا بعض بس مشان يطالع أكثر ويربح أكثر" يقصد الشوفير.

## إعلاميو حلب.. يشكلون اتحاداً لهم

يذكر أن الاعلاميين كانوا يعملون على انشاء (اتحاد الاعلاميين) منذ عدة أشهر، ولكن بعد استشهاد الاعلامي محمد سعيد واعتقال الاعلامي مؤيد سلوم خلال أقل من أسبوع وتم التسريع بالإعلان عن الاتحاد والبدء به اعتباراً من اليوم بعد عقد جلسات تحضيره له خلال الأيام الثلاثة الماضية دعي إليها كل ناشط اعلامي مديناً كان أم عسكرياً.



الجزبا: لن نشارك في "جنيف ٢" إلا على أساس رحيل الأسد وعدم مشاركة إيران



قال أحمد الجربا، رئيس الائتلاف السوري، لدى انطلاق اجتماع وزراء الخارجية العرب حول سوريا في القاهرة إن "الشعب السوري يواجه نظاما مجرما ونحن نقاوم احتلالاً لا يرحم"، وكشف الجربا أن المعارضة السورية ترفض حضور إيران لمؤتمر جنيف ٢.

وأوضح أن المعارضة السورية ترفض انعقاد جنيف ٢ إذا لم يستطع المجتمع الدولي تطبيق جنيف١، ولا يستطيع فتح ممرات آمنة لإنقاذ السوريين، والمنطق يقول: "لا ضمانة ترجى من عاجز".

وطالب الجربا من المجتمع الدولي إعلان إيران دولة محتلة لسوريا، مؤكداً أن "المشاركة بجنيف ٢ مرتبطة بجدول زمني محدد لرحيل النظام".

على ميثاق شرف يرضي الجميع ويهدف إلى اسقاط النظام بشكل أسرع، اللجنة الثانية سميت (لجنة اعداد وصياغة النظام الداخلي) ويكون على عاتقها مسؤولية انشاء وصياغة النظام الداخلي للاتحاد حيث يتم اعداده وفق متطلبات المرحلة الحالية، ويتناسب مع الاسس والمعايير الاعلامية عالمياً، اللجنة الثالثة سميت (لجنة الدعم والعلاقات الدولية) وتسهل هذه اللجنة لتأمين مقر مجهز ومستقل للاتحاد شرط أن لا يكون لأية جهة داعمة أي تدخل أو تأثير على عمل هيئة الاتحاد إيديولوجيا أو سياسياً، اللجنة الرابعة سميت (لجنة الحريات) يكون على عاتقها توثيق كافة الانتهاكات الانسانية وتوثيقها ونشرها من خلال بيانات تصدر حصرياً عن اجتماع الاتحاد، اللجنة الخامسة سميت (لجنة التجهيز والتنظيم للمؤتمر التأسيسي الاول) المفترض انعقاده بعد شهر من عمل الهيئة التي اجتمعت اليوم من تنظيم إلى وضع برنامج الحفل إلى دعوة الشخصيات الثورية الاعتبارية، اللجنة السادسة سميت (لجنة استقبال طلبات الانتساب) تعمل على استقبال طلبات الانتساب إلى الاتحاد وتوضيح أهمية الاتحاد بالنسبة لكل اعلامي في اوقات الحرب والسلام.

اجتمع عشرات الاعلاميين العاملين في حلب وريفها وأطلقوا هيئة أسموها (اتحاد الاعلاميين)، يكون من أولى مهامها التواصل مع كافة الفصائل المقاتلة ضد النظام والتنسيق معها لعدم نشر أي خبر غير مؤكد، وبالمقابل يتوجب على كافة الفصائل الاسلامية والعسكرية من الجيش الحر تأمين الحماية من اعتقال أو اغتيال لبعض المسلحين المجهولين لكل اعلامي منطوي تحت هيئة اتحاد الاعلاميين.

كما يسعى الاتحاد إلى الارتقاء مهنياً بمستوى الناشط الإعلامي والانتقال به من الاعلامي الهاوي إلى المحترف من خلال اقامة دورات مستمرة ومكثفة في فن التحرير والتصوير والمونتاج والتصميم وغيرها من الدورات التخصصية داخل مدينة حلب، وكذلك تأمين كافة متطلبات العمل الاعلامي لتوثيق الحقائق التي تحصل على الأرض بحرفية عالية.

عقد الاجتماع يوم الأحد ٣- ١١- ٢٠١٣ في مقر هيئة محامو حلب الأحرار وتم خلاله تشكيل ستة لجان نوعية، اللجنة الأولى سميت لجنة (التفاوض) ويكون على عاتقها التفاوض مع الفصائل العسكرية المقاتلة في حلب وريفها ضد نظام الأسد من أجل التوصل إلى توقيع بين العاملين عسكرياً واطامياً

الشبكة السورية لحقوق الإنسان: ٢٦١ صحافياً قتلوا على يد قوات الأسد منذ بداية الثورة السورية

مكتب الفتوى وإصلاح ذات البين في المجلس الشرعي بمحافظة حلب يصدر فتوى شرعية بحكم التهريب

المجلس الشرعي في مدينة حلب: افتتاح ثانوية شرعية في " كفر حمرة ودارة عزة ومدينة أعزاز" وإنجاز المرحلة الأولى من مشروع "خدمة الدعاة"

ارتكبت قوات النظام السوري انتهاكات عدة بحق صحفيين وناشطين، من قتل وتعذيب حتى الموت واعتقال، كانت الأكثر منهجية والأوسع انتشاراً وقسوة.

كما ذكرت تعرض الصحفيين للضرب والقتل في المناطق المحررة فأكثر من ٢٥ حالة اختطاف وقتل لمراسلين وناشطين إعلاميين في حلب، وقعت خلال الأربعة أيام الماضية، بحسب ناشطين.

وأحدث الشبكة السورية لحقوق الإنسان أعداد الإعلاميين الذين قتلوا منذ بداية الثورة وحتى نهاية الشهر الماضي، على يد قوات النظام، بما لا يقل عن ٢٦١ ما بين صحافي وناشط إعلامي ومصور.

أما القتلى على يد المجموعات المسلحة المناهضة للحكومة بمختلف تياراتها، فعددهم لا يقل عن ١٤ إعلامياً ما بين صحافي وناشط.

هذا ومارست قوات النظام والقوى المتطرفة ضد الإعلاميين عمليات الاعتقال، فما لا يقل عن ١٧٤ صحافياً اعتقلتهم قوات الأسد منذ بداية الثورة، بحسب الشبكة، التي تشير تقديراتها إلى تجاوز أعداد الصحافيين المعتقلين لدى المجموعات المسلحة إلى ٣٢ صحافياً.

كل هذا أدى إلى تخريل سوريا لقائمة الترتيب بالمنطقة العربية ضمن سلم الحريات الإعلامية والصحافية، بناء على تقرير لمنظمة "مراسلون بلا حدود"، للعام الثاني على التوالي.

السؤال: ما حكم تهريب المواد المحرمة كالدخان والمواد المباحة كالمواد الغذائية والسلع الأخرى؟

الجواب: إن الإسلام سعى إلى تحقيق مصالح المسلمين ودرء المفاسد عنهم، وهذه المصلحة تقتضيها الظروف الراهنة وحال الناس وطبيعة معاشهم، ويرجع تقدير هذه المصلحة لإمام المسلمين الذي تكون تصرفاته منوطة بمصلحة المسلمين وبناء عليه: فإن الأصل في التهريب المنع والحرمة، فالتهريب مخالف للأنظمة في كل الجول. ومن مصلحة المسلمين منع تهريب المواد المخدرة والضارة بصحة الإنسان وكذا تهريب الدخان والمواد المحرمة شرعاً، وقد يكون التهريب ضاراً بالناس من الناحية الاقتصادية والمعاشية فيمنع التهريب لما يتسبب من إلحاق الضرر بالناس. للحديث الشريف: ( لا ضرر ولا ضرار) أخرجه مالك في الموطأ، وأيضاً للقاعدة: (درء المفاسد مقدم على جلب المصالح) وقد يكون في تهريب بعض المواد مصلحة للمهرب إلا أنه يمنع من ذلك لما يسببه من ضرر عام على أوضاع الناس ومعاشهم فقد يؤدي التهريب إلى انتشار البطالة وإصابة العمال والبطاعم بالشلل والركود أو رفع الأسعار في السوق.

أما إن كانت المواد المهربة مما يحتاجه الناس بشكل يومي وكانت مما لا يضر الناس ولا عامة التجار من إدخالها إلى السوق فحينها تنتفي الحرمة ويباح إدخالها تيسيراً على الناس درءاً للمفسدة ودفعاً للحرج عنهم. حرت الفتوى بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢م



أعلن المجلس الشرعي في محافظة حلب عن افتتاح مدرسة شرعية للبنين في بلدة كفر حمرة الواقعة شمال غرب مدينة حلب ويبدأ التسجيل في الثانوية الشرعية حسب المجلس الشرعي في نفس البلدة يوم السبت ٢٨ ذو الحجة الموافق ٢ / ١١ / ٢٠١٣ والتسجيل مجاناً.

الجدير بالذكر أن المجلس الشرعي في مدينة حلب افتتح أكثر من عشر مدارس لتعليم العلم الشرعي في مدينة حلب وريفها منها مدارس تم ترميمها وافتتاحها منها الثانوية الشرعية للبنات في حي المشهد والثانوية الشرعية للبنين في مدينة أعزاز وثانوية شرعية في مدينة دارة عزة وأخيراً تم افتتاح ابتدائية شرعية في حي الأنصاري الشرقي وهي الأولى من نوعها في مدينة حلب .

فيما أنجز مكتب الدعوة والإرشاد في المجلس الشرعي أول مرحلة من مشروع "خدمة الدعاة" الذي شمل ٥٠ داعية في مناطق موزعة بين مساجد الريف والمدينة، وقد سلم المجلس إلى مكتب "الدعوة والإرشاد" مكافآت مالية للدعاة وأئمة المساجد الخمسين، وستبدأ المرحلة الثانية من المشروع بعد توفر الكلفة البالغة ٢٥٠ ألف ليرة سورية.



بناية أو أكياس الرمل المتراكمة فوق بعضها البعض عند أول حاجز للجيش الحر، والرصاص يتناثر من فوق رؤوسنا، ومرت بالقرب من رأسي رصاصة سمعت صفيها وشعرت بحرارتها وصدحت الله أنها لم تستقر في جسدي، ولعلها هي ذات الرصاصة التي استقرت حيث سطر لها القدر مستقراً في رأس ذلك الشاب ذي الكنزة الزرقاء في العقد الثالث من العمر، لينفجر رأسه وينضح دمه الطاهر العطش من الصيام وبيروي أرض حلب المباركة في بركة كبيرة من الدماء، وسقطت بعده عدة نساء من هول المنظر بين باكية وناحية ولاعة ومحتسبة، وقام الشباب بحمل هذا الشهيد على عربة (جرة الغاز) ورسم بدم رأسه طريقاً يستدل فيه كل من يريد أن يعرف واقع هذه المدينة الزينة في هذا الشهر الحزين، وينحول هذا الشاب إلى رقم بلا اسم ولا هوية بين مئات الأرقام التي تذاغ يومياً على قنوات الإعلام، فيقال: بلغ عدد الشهداء في سوريا ١٠٠ شهيداً، ولتتحول آلام الناس وخوفهم وجوعهم وذعرهم إلى مادة إعلامية حسمة يتفنن الإعلاميون بصياغتها في تقاريرهم الإعلامية، هذه غرة رمضاننا في سوريا، فهل يملك أحدكم رمضاناً كرمضاننا؟

أيها الأخوة القراء أحببت بهذه الكلمات أن أستدر دماصكم وأهيج مشاعرهم وأحرك فيكم الإيمان، عل أن يتحول هذا الأسس علينا والحنو لحنانا إلى دعوة صادقة تتلطف على سهم مصيب في قلب ليل بهيم، فتصيب مكان القبول عند مولانا الحنان، فيرضاه ويفرح عنا الكربة وينفس عنا المحنة، والله وحده المسؤول وهو المأمول وإليه المشتكى، والسلام.

بقلم: مجزة الكمي



ولم تكن غرة هذا الرمضان بأنصع من سابقه ففي ظهر اليوم الثاني من أيام هذا الشهر الحزين وبعد عبوري لحاجز الشبيحة في حي المشاركة، تناهى لسمعي صوت شبيح من خلفي ينادي (أبو الكنزة السوداء رجاء) كرهها ثلاثاً بصوت عال جداً، ولم يرجع إليه أحد، وكانت أعداد الناس في هذا المعبر تفوق أعداد الواقفين أمام قرن الرازي يناضلون طوال يومهم ليحصلوا على ربطة من الخبز بأعلى سعر، فمن شدة الزحام على هذا المعبر تعذر علينا حتى المشي، ولم تمض نصف دقيقة على صياح ذلك النباح حتى بدأت رصاصات القناصة المنتشرين في حي المشاركة تحوم فوق رؤوس الرجال والنساء والصبيان الذين هربوا من غلاء المعيشة في مناطقهم وجاؤوا يخاطرون بحياتهم من أجل ٢ كغ من البطاطا، أو كيلو من الحليب يسدون فيه رمق أطفالهم الرضع، الذين انقطع عنهم حليب أمهاتهم من شدة الخوف وهول أصوات القذائف، وانقطع عنهم حليب البقر لقطع جميع الطرقات من جميع الجهات، وما أن تجاوزت ميني المستوصف حتى رأيت رجلاً أربعينياً منزوياً تحت جداره يقول لمن تجهمر حوله: "دعوني فإني مصاب وحالتي جيدة واهربوا"، فانطلقنا تحت وابل الرشاشات القناصة كأننا "حصر مستترة فرت من قسورة" وكل واحد منا يطعم أن يصل إلى مدخل

كانت غرة رمضان من العام الفائت وفي الساعة الثامنة من صباح حلب الجريحة، وكنت جالساً في المقعد الأخير في السرفيس (ميكرو باص) العامل على خط (بستان القصر - باب جنين)، وقد ازدحمت الطرقات وغصت الشوارع بالمارّة والسيارات، فضاقت سائقنا ذرعاً بهذه الزحمة، فانزوى يساراً ليمر من الطريق الخطير الذي طالما حذرنا من المرور فيه، وهو الشارع الممتد بين (إشارات بستان القصر وجامع حديفة بن اليمان) ولما نزل السرفيس من الرصيف إلى الشارع وانطلق على جناح السرعة يشف الطريف المرعب، سمعنا من فورنا أزيز رصاصة قناص انفلتت من حجرتها واتجهت نحونا، ولما لم تستقر في جسد أحد ركاب حافلنا علمنا أننا قد نجونا، ولم تكن إلا ثانية أو ثلثتين حتى شاهدنا مستقراً هذه الرصاصة، فلقد تلقفها شاب في الثلاثين من عمره بقفا رأسه، فتوسد الأرض بقميصه الريشي وانطلق بعينه ينظر إلى السماء الريشية فيصره أصبح حديد، وشاهدت دمه مخلوطاً بسوائل جسده يسيل من رأسه لتصل إلى حافة الرصيف، وعلمت في المساء أن هذا الشاب كان صديقي عمر سينو.



مرّ ذلك الرمضان وذقت فيه مرارة الهروب وآلام التهجير لأعود بعده إلى بيتي وعشبي من جديد، ثم جاءني هذا الرمضان الكريم ومدبنتنا على ما علمتم من خراب ودمار وجوع ومرض

أثار حلب تبكي وعبق من التاريخ يتلاشى "المدرسة الحلوية ومبنى الهجرة والجوازات القديمة" نموذجاً !!..

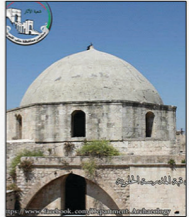


وكانت تعرف بمسجد السراجين ثم أصبحت على اسمها الحالي أيام الملك نور الدين وجَدَّ بها مساكن يأوي إليها الفقهاء وجلب إليها من أقاليمه مذبحاً من الرخام الملكي الشفاف الذي إذا وضع تحته ضوء بان من وجهه. وحُصِّصت المدرسة للمذهب الحنفي.

#### الأضرار في المدرسة الحلوية:

إن وضع المدرسة غاية في السوء فهي بالأصل قيد الترميم ومع تأزم الوضع في المدينة القديمة وتحول المكان لخط اشتباك ازداد سوء.

**القبيلة:** القبة متعضعة حيث توجد العديد من التشققات الكبيرة والخطر التي تؤثر على بنية القبة وتهدد بتهدمها وهي واضحة من الداخل والخارج وتمتد إلى أقواس شبابيك رقية القبة وحتى المثلثات المنحنية الحاملة للقبة والتي تركز بدورها على أربع أركان بينها أقواس ضخمة طالها ضرر التشقق أيضاً. كما تضم القبة بقايا رسومات زخرفية ملونة على الجص هي أيضاً أصبحت أكثر تضرراً بفعل التشققات وتساقطت أجزاء منها نتيجة القذائف ورشقات الرصاص من أسلحة ثقيلة اخترقت القبة. ويجري حالياً دراسة تدعيم



تقع المدرسة الحلوية في قلب المدينة القديمة في منطقة الأسواف التقليدية وتقابل الجامع الأموي الكبير من الجهة الغربية. تبلغ مساحة المدرسة حوالي ١٥٠٠ م٢. ويتألف المبنى من طابق أرضي وثلاثة طوابق تستخدم جميعها لأغراض متعددة فالطابق الأرضي يحتوي على الجامع والغرف الملحقة به بالإضافة إلى الغرف العليا. كما يوجد في المدرسة تيجان حجرية فريدة من نوعها (ورق الأكانث الهولندية) وجدت فقط في قلعة سمعان وفي الرصافة.

وفي داخل المدرسة يوجد إيوان في جواره الجنوبي محراب خشبي من أجمل المحاربي. تم صنعه بأمر نور الدين وجدد بأمر الملك الأيوبي يوسف الثاني ٦٤٣هـ - ١٢٤٥م كما هو منقوش على إطار المحراب.. وتتألف الزخرفة من تشكيلات هندسية على شكل بلاطات متشابكة تحيطها الكتابة النسخية القرآنية والتاريخية.

المدرسة مبنية مكان المعبد الوثني الذي كان في طرف الأغورا. وقد كانت في بادئ الأمر معبداً لعبدة النار ثم تحول إلى كنيسة لليهود ومن ثم إلى كاتدرائية حلب العظمى (كنيسة الامبراطورة هيلينا) التي شيدها في القرن الخامس الميلادي. حولها القاضي «أبو الحسن الخشاب» إلى مدرسة بعد أن قام الإفرنج - حسب ابن شداد في «الأعلاف الخطيرة» - بنيش قبور المسلمين سنة ١١٢٤م،

للقبة بدعامات معدنية وحققن التشققات بمادة إسمنتية أو أي مادة أفضل إن توفرت لكن ما يوقفنا استهداف القبة المستمر من قبل قوات النظام.

**المحراب البيزنطي:** وهو مسقوف بنصف قبة كروية طالتها التشققات كما أن اللوحة الحجرية فوق حجرة الأثر النبوي الشريف سقطت من مكانها وتم إعادتها لنفس المكان وتثبيتها بسلك معدني بطريف بداية. **المحراب:** توجد فتحة ضمن المحراب ناتجة عن أعمال حفر عسكرية.





**ايوان المحراب الأيوبي الخشبي:** تعرض مدخل الايوان وهو من الخشب والزجاج للحرق وفي جدار الايوان الشمالي أحدثت فتحة ضمن فتحة قديمة مغلقة قديماً، أما المحراب الخشبي فهو في وضع يرئس له حيث تعرض لعدة إصابات بأعيرة نارية وشظايا ووضع مادته الخشبية أيضا سبيء، لكن بعون الله أجريت عملية حماية خاصة للمحراب تمت بالتعاون بين شعبة الآثار بمجلس محافظة حلب الحرة والجمعية السورية لحفظ الآثار والتراث.

وذلك بعزل المحراب بإسفنح عازل سماكة ١ سم ووضع حصير بلاستيكي فوق الإسفنح ليشكل شبكة ذات نسيج متجانس ومن ثم بناء جدار عازل على بعد (٢٠ - ٣٠) سم من الحصير بحيث تكون للجدار ٣ ركائز، ركيزتان جانبيتان تستندان على الجدار يمين ويسار المحراب وركيزة وسطى ترتفع (١٥٠ سم) عن الأرض وتدخل في قلب المحراب دون أن تمسه. سماكة الجدار ٤٠ سم مصممة.

**المدخل:**

**الجدار الغربي ( جدار القبيلة ):** يلاحظ تعرضه لعدد كبير من نقرات الرصاص و الشظايا حيث تعرضت الكتابة فوق المدخل الرئيسي لبعض هذه النقرات.

**الرواق الجنوبي:** وهو كما معظم المبنى مليء بنقرات الرصاص التي تزداد يوماً بعد يوم نتيجة استهدافه المتكرر من قبل قناص النظام رغم معرفة أنه لا يمر أحد من هناك حيث يسميه عناصر الجيش الحر الطريف إلى الجنة. كما يضم هذا الرواق محراب صيفي وهو أيضا متعرض لأضرار كثيرة أهمها فتحة نتيجة الأعمال العسكرية والحرق.

**الجدار الشرقي والشمالي للصدن:** وتتميز واجهاته بنقوش وزخارف جميلة ويشرف على الجهة الشمالية للقلعة وتتمتع الواجهات بزخارف جميلة فوق النوافذ وتوجد غرفة على سطح المبنى فيها ساعة قديمة. تتميز واجهته الرئيسية ب:

- الساعة التي ترتفع فوق المبنى وتكسبه طابعه الخاص.
- الشرفات البارزة عن شاقول الواجهة والمزينة بالزخارف والمسنودة على المقرنصات الجميلة.
- الدرج بردتين صاعدتين الذي يتقدم المدخل ويعبر عن أهميته.

أما بالنسبة للوضع الراهن للمبنى فوضعه سيء جداً حيث تم تدمير جزء كبير منه.

**المدخل الرئيسي:** إن تحديد الأضرار فيه صعب في الوقت الحالي نتيجة رصده من قبل النظام لكن الواضح أنه متعرض لأضرار كبيرة كما توجد كسور ببعض درجاته وأثار نقرات رصاص متفرج.

**أما مبنى الهجرة والجوازات القديمة (بلدية حلب سابقاً):**

فيعود تاريخ المبنى إلى عام ١٩١٦م وهو مبنى من الطراز العثماني





منهج ومركز عفرين ومركز حريتان ومركز معرة النعمان.

**ما هي الأعمال التي تقومون بشكل شهري ومستمر؟**

لنا نشاطات متعددة ومختلفة في كافة المجالات الطبية والإغاثية والخدمية، من أعمالنا المنجزة: إغاثية (توزيع سلال تموينية - إفطارات جماعية - وجبات يومية - تغطيرات طريقية - توزيع ملابس العيد) تنمية فكرية (مشاريع تشغيل صغيرة ومتوسطة - صيانة لعدد من المساجد - افتتاح حلقات تحفيظ قرآن وتكريم الحفظة - عدد من الحفلات المتضمنة نشاطات وفعاليات ومسابقات - تجهيز الطلاب مدرسياً - توزيع نشرات وورقيات بمجالات عدة)

تقابل مشاريعها بشكل عام، وخصوصاً التوعوية منها، أعاد الفريق لملمة أوراها قبل رمضان الماضي ١٤٣٤هـ. وأطلق عدة نشاطات له من بداية شهر رمضان المبارك حيث ركزت في إيصالها الأولى على المشاريع الإغاثية وكتلة من المشاريع التنموية والفكرية.

**أستاذ طارق ما هي الأحياء التي تقوم الجمعية بتخديمها؟**

كشباب ساعد نطمح بأن يكون لنا فرع في كل المناطق، ولكننا بدأنا بمحافظة حلب فكان لنا حتى الآن: في المدينة مركزان شرقي (الميسر) وغربي (السكري).

مركز السفيرة ومركز الباب ومركز

هذا هو العام الثاني الذي يمر على مدينة حلب التي تخفي في طياتها مأساة أهلها الذين عاشوا مشردين ونازحين عن بيوتهم نتيجة بطش هذا النظام، فالوضع يزداد سوءاً يوماً بعد يوم وثقمة العيش أصبحت صعبة المئال فلم يبق أمام الناس سوى اللجوء الى جمعيات ومنظمات إغاثية كان لها الدور الأكبر في مساعدة المحتاجين في المدينة، ومع تعدد الجمعيات في المدينة كان لـ " جمعية ساعد " دوراً بارزاً في الإغاثية والتخفيف عن الشعب المضطهد الغلبان.

قامت صحيفة " حبر الأسبوعية " بزيارة مكتب الجمعية " المتواضع " في حيي بستان القصر والتقت مدير " جمعية ساعد في مدينة حلب " الأستاذ طارق سيد علي " وأجرت حواراً عن نشاط الجمعية وخدماتها ودورها في المجتمع.

**أستاذ طارق متي تم تشكيل جمعية ساعد؟**

كانت بداية شباب ساعد كفرقة شباب متطوع بجمعية رفع المستوى الصحي عام ٢٠٠٤ وحتى ٢٠١١ قدم الفريق عدة إنجازات ذات أثر ونفع على الأرض في المجال الإغاثي والتنموي، متحملة الضغط والمعارضة والمنع التي كانت







إضافة الى ذلك نقوم بدراسة تبني مستوصف في حي الكلاسة الذي يحوي على عيادات مثل " عيادة عيون وأسنان وداخلية ونسائية ومعالجة فيزيائية".

**ما هي النشاطات التوعوية التي قامت به الجمعية؟**

قمنا بحفل كبير في حي الميسر لـ أيتام حلب ١٥٠٠ يتيم مع عائلاتهم و٥٠٠ من أهالي حي الميسر، الفكرة التي كانت أن أهالي حي الميسر يقوموا بتفطير الأيتام طبعاً بمساعدة شباب ساعد بتقديم الإفطار لجميع الأيتام وذويهم، شمل الحفل عدة نشاطات كعرض مسرحي ومسابقات ثقافية وتوزيع للجوائز.

**ما هي نشاطات الجمعية من ناحية توزيع الخبز؟**

تم استلم ٢٢ طن من الطحين، حيث قمنا بخبز الطحين بالأفران وتوزيعها على الأحياء وفي الريف كـ منبج والسفيرة وحريتان وحلب المدينة، ووزعت على الأحياء التالية: الميسر تل الزايزير والسكري.

**ما هي النشاطات الخدمية التي تقوم به الجمعية؟**

للجمعية نشاطات متعددة ومختلفة تهتم بجميع المجالات منها الناحية الطبية تقوم حالياً الجمعية بتأمين تجهيزات مستوصفات تقوم بتوزيعها على النقاط الطبية في الباب ومنبج، وفي المدينة على النقاط الصغيرة كالفرحوس وتل الزايزير.

**أستاذ طارق لو تشرح لنا عن المجال الإغاثي الذي تقوم به الجمعية؟**

من الناحية الإغاثية يركز عملنا بالريف الحلبي أكثر من مدينة حلب نتيجة الحاجة الماسة، فقد تم توزيع قسم من الحصص الغذائية على ريف منبج وريف السفيرة، وتم توزيع " خلال شهر رمضان " ٢٠٠٠ احصة تم تسليمها عن طريق المكاتب في الريف، من ناحية الحليب استلمنا ٧٧٠٠ عبلة من جهات متعددة تم توزيعها في حي الميسر وتل الزايزير وكرم الأفندي وكرم البيك والسكري، يتم اعتماد طريقة التوزيع على الكشوفات التي تقدم من المكاتب الإغاثية وكشوفات عوائلنا الخاصة، إضافة الى توزيع الحفاضات مع الحليب أيضاً.

وتم توزيع إفطار طرقي في المدينة وفي الباب" تمر ومعروك وسوس" في شهر رمضان مرفقاً معها عبارات دعوية ونصائح، وتوزيع ملابس العيد على مايزيد من ١٤٠٠ شخص بحالة أيتان في الميسر وكذلك ٨٠٠ شخص في الباب بثلاث نقاط (الباب – تادف - عران)





والاستثنائية بشكل مؤقت حسب توفر الإمكانات أو بشكل جذري من خلال التدريب وتوعية ومساندة الأفراد للبحث عن حلول جديدة لتلك المشاكل.

### من هي رؤية الجمعية لمستقبل سوريا؟

رفع المستوى الاجتماعي للمواطن حتى يصبح قادراً على تأمين احتياجاته معتمداً على نفسه عبر القيام بتنفيذ كافة الأنشطة الإغاثية الداعمة أو الإنمائية أو أي شكل من أشكال الدعم والمساندة لأفراد مجتمعه بغية تمكينهم من النهوض والتقدم بالمجتمع وأداء دوره في إعمار الأرض.

إضافة الى مشروع أضحى العيد سيتم ذبح ١٢٠ خروف وتوزيعه على المحتاجين.

### ما هي الأهداف التي تقوم على أساسه الجمعية؟

نشر ثقافة التطوع والعمل الخيري عبر القيام بدورات تدريبية لتحسين مستوى أداء الأفراد بالتعاون مع مؤسسات اجتماعية أو بشكل منفرد لتحقيق التنمية المستدامة، والعمل على زيادة الوعي الأسري للتعاشي مع المرحلة والإسهام في إعمار ما خلفته الحرب للتخفيف ما أمكن من آثارها المادية والمعنوية على الفرد عبر القيام بأنشطة ترفيهية وخيرية، تنفيذ الأنشطة والمشاريع الإغاثية والخيرية التي من شأنها سد العوز الناجم عن ظروف الحرب العامة منها

كان لنا نشاطات متعددة أيضاً كحملة " من أحيائها" لتجنب خطر الكيماوي والتعرف على مبادئ الإسعاف الأولي والدفاع المدني إذ تم التدريب عن طريق مختصين في هذه المجالات، وطباعة منشورات توعوية يتم توزيعها بالإضافة إلى محاضرات توعية في المساجد يقوم بها المتدربين وما زالت الحملة مستمرة.

### ما هي النشاطات التي ستقوم بها الجمعية على العيد؟

سوف نقوم بتوزيع ألبسة شتوية على المدنيين وقفة عيد الأضحى بصاله أئينا بالميسر، لدينا ما يكفي ٢٠٠٠ شخص، ومن مشاريع العيد فرحة عيد التي تتضمن توزيع الهدايا على الأطفال وعدد من الأنشطة المسلية والمفيدة.

لقاء : عمر الحياة تصوير : فارس الحليبي



## نشكركم

### THANK YOU



من البر أن يفعل الإنسان البر ... ولكن الأجل أن يحمل أفعال الآخرين ببره .  
أسرة مسرات تتقدم بالشكر لجمعية أرباب حلب على ما قدمته  
من دعم مادي و جوائز للمتخرجين من دورة القراءة العربية السليمة في منطقة المشهد .





## اتحاد الإعلاميين في حلب

وأما الغاز فقد وصل سعر الجرة التي توزع على المواطنين من الدوائر الرسمية إلى ١٠٠٠ ل.س. للتي وزنها (٢٤) كغ.

ذلك هو الخيار الخبيث الذي وضع النظام عليه أهل حلب في المناطق الغربية، إذا حوصرنا فأنتم محاصرون معنا، وإذا وصلتنا الإمدادات سنعطيك منها، لكن ستعود سلسلة القصف لأهلكم من جديد. يقول (محمود عادل باندنكي - رئيس مجلس إدارة جمعية من أجل حلب) في صفحته على الفيس بوك: "العبيد يطأطؤون خوفاً من الجوع، والأحرار يجوعون خوفاً من الطاعة". والذي يعني أن البسطاء وأصحاب النفوس الضعيفة ولائهم لمن يطعمهم، أما العظام فولاؤهم لقضاياهم التي يعيشون من أجلها. فالقضية عند هؤلاء لا تتعلق بفصيل يسيطر على المعبر أو مازوت لبرد الشتاء، فالقضية عند الحر هي إزالة الظلم وإقامة العدل. وليست التبعية لمن يؤمن معيشة أفضل.

وما زاد الأمر سوءاً، هو تمكن النظام من استعادة طريقه، خلاصراً وتمكنه من إدخال الإمدادات والذخائر والمحروقات تزامناً مع السيطرة. وبدأ النظام بتوزيع المازوت والبنزين والغاز بأسعار يعتبرها الناس رخيصة جداً بعد الغلاء الفاحش الذي وصلت إليه مناطق حلب الغربية المحاصرة، وظهر الطاغية المجرم مظهر البطل الفاتح أمام أهالي المناطق التي يسيطر عليها. حيث تم توزيع /٢٥٠/ ليتر من المازوت لكل عائلة في حلب بموجب دفتر العائلة وبسعر /١٦٢٥٠/ ل.س أي ما يعادل /٦٥/ ل.س. لليتر الواحد، وتكفل هذا العمل حوالي /١٥٠/ صهرجياً عبر تخصيص ما بين /١٠-١٥/ صهرج لكل حي.

أما البنزين، فعاد الزمن بحلب عامين إلى الوراء عندما كان المواطن يستطيع الدخول مباشرة إلى محطة البنزين والتعبئة مباشرة دون الاصطاف على أدوار السيارات، وبسعر (١٠٥) ل.س. لكل ليتر.

بعد توقف شبه تام لدخول المواد الأساسية إلى مناطق حلب الخاضعة لسيطرة النظام وصلت فيه سعر أسطوانة الغاز إلى عتبة ١٧ ألف ليرة، وليتر المازوت النظامي إلى ٣٥٠ و البنزين الممتاز تراوح سعره بين ٧٥٠ و ١٠٠٠ ليرة. فتوقفت تقريباً حركة السير باستثناء السرافيس. حيث كانت المحروقات المدخلة هي ما يتمكن الأهالي من تهريبه في معبر كراج الحجز.



حيث لم يكن يسمح بمرور المحروقات عن طريقه المعبر باستثناء المواد الغذائية الفردية غير الأساسية. كان حصار الجيش الحر لقوات النظام في حلب له أهمية استراتيجية كبيرة فقد منع عنه إمدادات الوقود والذخيرة، وانخفض بذلك معدل القصف اليومي لمناطق حلب المحررة.

ولكن مع شديد الأسف، فقد تم أيضا منع إدخال معظم المواد الغذائية الأساسية والمحروقات من المعبر والذي دفع بدوره الأهالي إلى النظر إلى فصائل الجيش الحر المسيطرة على المعبر من جهة بستان القصر على أنها شريكة في حصار أهالي حلب في المناطق الغربية. بعض الفصائل العسكرية وحتى المدنية، كالهئية الشرعية بررت ذلك بأن لها الحق في ضبط الأسعار في المناطق المحررة، وأنها تتعايش فعلياً مع حقيقة "شعب واحد في دولتين". وبعضهم الآخر كان يزيد الأمر سوءاً بقوله للأهالي المارين على المعبر: "خالي بشار الأسد يطعميكون".





طلابي متفائلين بالحياة وهم ينتظرون النصر، حديثهم كله تفاؤل، بهذا الكلام بدأت المدرسة أم عبيدة مدرسة طلاب الصف الثالث "معهد إعداد معلمين" حديثها معنا وأضافت: " عندما سألت طلابي عن مستقبلهم أرادوا أن يكونوا جيش حر لكي ينصروا المظلوم، وهم متفهمون للوضع الحالي ومستوعبون له أكثر من الأهالي، وتبقى نظرة الأهالي أن المدرسة أفضل من الشارع، و بعض الطلاب يقولون لي " تركيني صورة عندك بالمدرسة، ما هو جاي ع بالي أكتب " ولكن مستواهم قياساً على الوضع الحالي جيد جداً، والجمل التي يركبونها معبرة، وهناك طلاب هوايتهم الرسم فهم يرسمون رسومات تفاؤل " طبيعة جميلة ، سوريا الحرة وحدودها، إشارات النصر ."

فأجابت: "المعاناة تتركز بأن الطلاب تركوا الدراسة منذ سنتين، والانقطاع عن التعليم سبب رئيسي في عدم الانضباط في الصف، ولكن الطلاب مسرورون كثيراً في المدرسة، إلا أن الأهالي لا يتعاملون معنا أبداً، ولكن هناك من الطلاب حالياً من يختار المهنة العملية "حداد، حلاق، كوافير، جيش حر" كل ذلك بسبب عدم اهتمام الأهالي بالطلاب ولا بمستقبل أبنائهم.

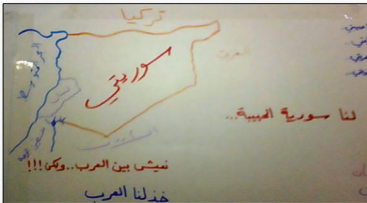
وتؤكد الأنسة زهرة: هناك من الطلاب من هم عدوانيون وعنيفون وعضمي الانضباط، وكأنهم يحاولون أخذ حصة غذائية عند النزول إلى الباحة، وإذا طلبنا منهم "رسمة فنية" رسموا لنا علم الثورة ومقاتل من الجيش الحر ونسر ينفذ منه دم، وعلى أنستهم عبارات الواقع الحالي "أنسة شوئي محايبي، أنسة شوئي قلبي" ويقوم الطلاب بالتكبير "الله أكبر" عند النزول إلى الباحة وعند الخروج منها. وتضيف الأنسة زهرة: الطلاب متأثرين كثيراً بالأوضاع الإنسانية، طلبت منهم كتابة رسالة إلى أخ، فقام أحد الطلاب بكتابة رسالة إلى أخيه المخطوف يقول فيها أمي تطلب منك أن تعود بسرعة وهي تبكي عليك عند صلاة كل فجر.

**أم عبيدة: مستوى الطلاب قياساً على الوضع الحالي جيد جداً**



في حي صلاح الدين و بالتحديد قرب جامع صلاح الدين "معمل الثوار في حلب" القريب من خط النار، هناك أنسات متخصصات بتربية الأطفال والتعليم، حملوا على عاتقهن هم رعاية وتربية أطفال الحبي من " الصف الأول الابتدائي حتى الصف التاسع"، أطلقوا على مدرستهم اسم أحد شهداء حي صلاح الدين وما أكثرهم "مدرسة الشهيد عبد القادر شاشو"، هدفهم من المدرسة سد حاجة الحي المكتظ بالسكان الذين عادوا إلى منازلهم بعد رحلة نزوح طويلة، قامت صحيفة "حبر الأسبوعية" بزيارة مقر المدرسة التي هي عبارة عن خمس صفوف صغيرة، مجهزة بأبسط أدوات التعليم المتاحة، فالكتب تم جلبها من المدارس المدمرة التي نالها من قصف الطاغية بشار الأسد ما نالها، وقامت الصحيفة باستطلاع آراء المعلمات اللواتي يتفهمن وضع طلاب الحي بشكل كامل.

**الأنسة زهرة: هناك من الطلاب من هم عدوانيون وعنيفون وعضمي الانضباط** راوية زهرة مدرسة الصف الثاني الابتدائي وحاصلة على شهادة البكالوريا توجهنا إليها بسؤال، ما هي برأيك المعاناة التي تواجه مدرسات المدرسة في التعامل مع الطلاب؟





وودودون ومتعاونون ومنضبطون ويحبون الاشتراكية في اللعب، والأخطاء من الطلاب خلال الدعم النفسي مسموحة وموجهة، ولكن ضمن الصف والتدريس مصنوعة، ضرب الطلاب ممنوع ولكن يمكن استدعاء ولي الأمر عند الضرورة، وتنتهي حديثها أم مضر بقولها: تتبع المدرسة لمكتب التربية والتعليم في المجلس المحلي لمدينة حلب الحرة، ولكن حجم البناء للمدرسة صغير جداً وهي مؤلفة من خمسة صفوف فقط، ولا يوجد مدرسة جاهزة في صلاح الدين، ومعظم المدرسين يخافون من التدريس، والأطفال ليس ذنبهم أنهم في وقت الحرب وهذا قدرهم، وهم مستويات وهذه قدراتهم.

الكتب الدراسية نفس كتب النظام مع تعديل بسيط عليها في بعض المواد، وقد تم جمعها من مدارس الحي المحرمة، وتم جلب الدفاتر للطلاب عن طريق التبرع من المدرسات، وحالياً هناك جهة زارتنا وتكفلت بالدفاتر والقرطاسية ومكافآت للمدرسات.

المدرسة فوجين "صباحي ومسائي" من الصف الأول حتى الرابع، ومن الصف الخامس حتى التاسع " وعدد الطلاب ٣٠٠ تقريباً في الفوجين، وعدد المدرسات خمس عشرة مدرسة مع الإداريين.

وعن النشاطات الترفيهية التي تقدمها المدرسة للطلاب تخبرنا أم مضر: الدعم النفسي نظرياً تم تجريبه بشكل عملي على الطلاب، نقوم به بسبب الحرب والنزوح وسكن أكثر من عائلتين في بيت واحد، تقوم المدرسة بتفريغ الطاقات السلبية عن طريق اللعب والرسم، ووجدنا هناك عدوانية، وانعزالية، عشوائيين غير منضبطين، وهناك طلاب إيجابيون



### زهراء: الطفل يتأثر بما يراه ويشاهده يومياً

نجد صعوبة بسبب الانقطاع الطويل للطلاب، ولكن بفترة قصيرة وهي شهر من الدوام، بدأ الفرق ظاهراً على الطلاب، كانوا نسيانيين المعلومات الحسائية، بهذه الجمل بدأت المدرسة زهراء حديثها "كلية تربية، تحرس طلاب الصف الرابع"، وأضافت: أنا متفائلة بالطلاب أنهم سيكفونون أفضل، ولكن الصبيان أكثر حركة من البنات وأنا مسرورة معهم، والطلاب متعودون على "خود وعطيني"، وهم تعلموا ذلك من الأهالي، وهو طلب المعونة والإغاثة، ولكن هناك طلاب بحاجة، إلا أن الذي بحاجة عنده كرامة أكثر، الطفل يتأثر بما يراه ويشاهده يومياً.

المديرة: وجدنا طلاب عدوانيين، وانعزاليين "عشوائيين غير منضبطين" وهناك طلاب إيجابيين وودودون

المدرسة بدأت منذ نهاية الفصل الثاني في السنة الماضية، وهي أول مدرسة تفتح بحي صلاح الدين. هكذا كان بداية حديث المديرة عفرأ أم مضر "أدب انجليزي" وهي تحرس طلاب الصف التاسع، وتضيف أم مضر: وجدنا صعوبات باختيار الأسات لأن العمل طوعي يلي عنده شهادات أو خبرات لم يربنا وجهه،





طبيب في خمس مشافي يديرها المكتب وهذا يعتبر رقم ضئيل جدا ومؤسف.

كما أكدت مصادر طبية بحلب أنه يوجد نقص بالكوادر الطبية تصل إلى ٨٠٪ حيث يوجد في كل مشفى من ٢ إلى ٣ أطباء وأن عدد الأطباء الموجودين يذكر بأعداد قليلة جدا مقارنة بالعدد الحقيقي المسجل لدى نقابة الأطباء سابقا، وأضاف المصدر نحن بحاجة لأطباء جراحين حيث يوجد نقص حاد بهذا الاختصاص.

أطباء سوريا عاشوا حياة من البذخ والترف ثم تخلوا عن أهلهم وهم بأمس الحاجة إليهم، وهنا يأتي التساؤل: هل كان أهلهم في سوريا مجرد سلعة تتاجرون بها؟ وهل قفتم باستغلال الملهوفين والمرضى ثم تخليتم عنهم في أحلك الظروف؟ وهل تظنون أن أهل سوريا سينسون من تخلى عنهم؟ وفي النهاية هل ظننتم أن الثورة ستنتهي دون أن تتقن أوراقتكم وتحاسبكم؟!!!



بقلم ربيع الشام

المناطق السورية سوى طبيب واحد لكل / ٧٠ ألف/ مواطن وعلل الأطباء وبحسب التقرير أن سبب مغادرتهم تعود لاستهدافهم من قبل النظام وكأن النظام لا يستهدف سوى الأطباء.

وتشير مصادر أخرى أنه من المفترض أن يكون لكل ألف مواطن ١,٣٩/ طبيب وبحسب نفس المصادر يوجد في سوريا نحو / ٣٠ ألف/ طبيب بشري و/ ١٣ ألف/ طبيب أسنان وأكثر منهم صيادلة بالإضافة إلى أكثر من / ٣٠ ألف/ ممرض، كل هذه الأرقام أمام هذا الواقع هي وهم وغير موجودة في الحقيقة.

وأوضح ناشطون أن معظم المشافي الميدانية والمراكز الصحية والمشافي العامة في المناطق المحررة يديرها ممرضون ومتطوعون وعدد قليل جدا من الأطباء والكثير منهم بغير اختصاصهم يعملون ففي مدينة دير الزور المحررة (وهي ٨٠٪ من مناطق المدينة) لا يوجد إلا مشفى ميداني واحد يعمل به ٣ أطباء فقط، وفي ذات السياق أكد الناشطون أنه لا يوجد ولا طبيب في بعض الاختصاصات مثل الجلدية ومراكز الجراحة القلبية والصدرية حيث يتم تحويل المرضى إلى خارج البلاد. وأشارت مصادر بالمكتب الطبي في مجلس محافظة حلب الحرة "لجريدة حبر" أنه يوجد نحو / ١٣/

جرت العادة في الأيام الخوالي قبل الثورة أن يُحيط الأطباء أنفسهم بالابهة والشهرة والدعاية من خلال البطاقات ونشر لوحات الإعلانات التي تعرف بهم فلا يخلو شارع ولا حارة ولا مكان عام أو خاص إلا ووضع الطبيب لوحة له مكتوب عليها اسمه واختصاصاته التي لاتعد ولا تحصى، بالإضافة إلى اسم الجامعة والبلد الذي تخرج منها وأوقات الدوام وأماكن دوامه صباحا في العيادة وظهرا في المشفى الفلاني ومساء في عيادته الأخرى وبعد المساء في مشفى آخر، ولكل طبيب تسعيرة ولكل اختصاص تسعيرة فطبيب الأحياء الشعبية تكون له تسعيرة أقل من طبيب الأحياء الراقية، ولكل طبيب له علاقة بمخبر تحليل وصيدلية وعيادات التصوير بأنواعه فالمريض يحتاج أو لا يحتاج فعليه أن يزورهم دون رافة بحاله.

كل هذه السمعة والشهرة والابهة ثلاثت واختفى الأطباء من الوطن فلم يبف سوى اللوحات التي تحل على اسمهم على امتداد الشوارع وذلك مع أول طلقة رصاص صوبها النظام نحو صدور المواطنين العزل فأين أنتم أيها الأطباء الذين مصصم دماء الناس وعندما احتاجوكم وليتم الأذبار إما هربا خارج البلاد أو إلى مناطق سيطرة النظام حتى أصبح لكل ٧٠ ألف شخص طبيب، وبالطبع لا نعتني الجميع ولكن الغالبية العظمى.

ذكرت صحيفة "الأنديبنت" البريطانية لم يعد وتحديدا في شمال سوريا الكثير من الجراحين بل عدد قليل من الأطباء غير المدربين على العمل الجراحي، ويشير التقرير أنه يموت الكثير من المصابين يوميا لأن الأطباء السوريين غير مدربين للعمل في مثل هذه الظروف، وأضاف التقرير أنه منذ بدء الثورة السورية غادر نحو ١٥/ ألف/ طبيب سوري ولا يوجد في بعض



## من فسط حلب

ناس عم تدور على بنت عالفيس  
لتعملها أد  
وناس عم تدور على ابنها إن كان  
عايش أو استشهد  
ناس عم تفكر تبدل الآيفون بأي باد  
وناس فطورها وعشاها خبز يابس  
ومقرمد  
ناس عم تفكر تغير ديكور بيتها...

## Abdulwahab Mulla

أخي المتضايق من منع دخول أي  
شيء للمناطق المحتلة؟ بإمكانك  
التظاهر أمام أفرعه الأمنية، وخلق  
ثورة للمطالبة بفتح أكثر من 11 معبر  
يغلقهم النظام.

## محمد شاكر عبي

ماذا دهاكم يا اخوتي الثوار؟؟؟؟  
ما الذي أراكم منشغلون به؟  
لماذا نختلف ونحن جسد واحد؟  
إن الثورة أمانة في أعناقنا، وعدونا  
يتربص بنا، ما هذه الفتنة؟؟؟

هؤلاء المجاهدون (وإن كانوا من  
خارج سوريا) هم أخوتنا، والذي  
يجمعنا معهم أكثر مما يفرقنا، نحن  
جميعاً في خندق واحد، وعدونا  
واحد، فتمسكوا بالثوابت والمتفق  
عليه، ودعونا من المختلف فيه، قال  
تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعاً  
ولا تفرقوا)،

## أسرة الجريدة

## عبد الرحمن أبو عوف

"ستجدني إن شاء الله من الصابرين"  
قالها إسماعيل (عليه السلام) على  
مقصلة الموت، وهو على ثقة أن  
عاقبة الصبر خير، وكأنه ينظر إلى  
أمة ستخرج من صلبه لتهدى الناس  
الزائغة إلى جادة الدين اللاتقة،  
وسينبئ من مرارة الصبر ومن ألم  
اللوعة عزمًا وتباتًا ليعمر البيت  
وليبنى الرجال، ولسان حاله يردد  
ويقول: "وما يلقأها إلا الذين  
صبروا".

## حكيم

في التاريخ الإسلامي؛ لم يكن  
هناك إلا "سنة" مفسرين للأحلام!  
أما اليوم؛ ففي كل مدينة "عشرة"  
مفسرين لقد كثرت الأحلام في  
أيامنا هذه لأننا (أمة نائمة)...

وقال أيضاً محذراً من الاختلاف الذي  
يؤدي إلى الفرقة: (ولا تنازعوا  
فتفشلوا وتذهب ريحكم)، ورسول  
الله صلى الله عليه وعلى آله  
وصحبه وسلم علمنا أن نكون  
كالجسد الواحد، الذي اشتكى  
منه عضو تداعى له سائر الجسد  
بالسهر والحصي، فأطيعوا الله  
ورسوله إن كنتم مؤمنين...

## ملهم الدروبي

هناك من يثور لمغرم وهناك من  
يثور لمغرم، وهناك من يقدم  
عندما يظن انه موطن غرم، ويحجم  
عندما يتراحم الناس لغرم، هل  
تجوز الرحمة على عنقرة القاتل:  
يخبرك من شهد الواقعة أنني  
أغشى الوجع وأعف عند المغرم

الإخراج الفني

مؤسسة سمو الإعلامية

العلاقات العامة

هاشم الحر

التدقيق اللغوي

تسليم حلب

هيئة التحرير

عمر الحياة

عمر الفاروق

ربيع الشام

فارس الحلبي

رئيس التحرير

غيث ياقوت المرجان

المدير العام

رامي السيد



عن عيوبهم وتبرئة الذات والغفلة  
عن ترتيب الأولويات وعدم مراعاة  
واجب الوقت مما يستوجب أن يرُدُّهم  
الكار إلى ما يقتضيه الدين والتقوى  
والعقل والخُلق وإلى ما يتطلَّبه فقه  
المرحلة.

قال: لا، قال: أهل الهند والسند؟ قال:  
لا، فقال له مُوقظاً ومُفهِماً ومُربِّياً:  
سَلِّمْ مِنْكَ الرُّومَ وَالْفِرْسَ وَأَهْلَ الْهِنْدِ  
وَالسِّنْدِ وَلَمْ يَسَلِّمْ مِنْكَ أَخُوكَ  
الْمُسْلِمَ!!  
هذه طبيعة لدى بعض الناس و هي  
شهوة التعالي على الآخرين والحديث

أحد نبلاء المسلمين العقلاء في تاريخنا  
الإسلامي جاءه أحد الرجال - وكانت  
عدة ساحات للجهاد مشتتة - وراح  
ينتقد أحد إخوانه ويُعيبه؛ واستغرف  
في حديثه وقتاً؛ ففاجأه بسؤال: هل  
قاتلت الروم؟ قال: لا، قال: الفرس؟

### إذا وضعت ولدي في الخزانة وخبأت الخزانة في القبو هل سيكون بعيداً عن الموت؟

بصفائح النحاس هل سيكون بعيداً  
عن تناول يد ملك الموت؟  
في النهاية هي حجة من لا يريد  
العلم، العلم يرفع قدر المغفور من  
الناس والجهل يضع قدر المشهور  
بينهم، يا من منع أولاده من التعلم  
خوفاً من الموت أو من الجيش الحر أو  
من أن تعاتبك فئة النظام المجوسي  
الفاجر إذا علمت أولادك في الأرض  
الصحرة، اعلم أنك ستبقى وراء  
القوم تتدب حذك العاثر، واعلم أن  
أبناءك الذين منعتهم العلم  
سيلعنونك من بعدك وسيحاسبونك  
يوم القيامة.

إذا بقي الأولاد في البيت هل هم  
آمنون من القصف؟ وإذا لعب الأولاد  
في الشارع أمام البيت هل هم آمنون  
من القصف؟ وإذا أرسلنا أولادنا إلى  
الدكان لشراء حاجيات البيت هل هم  
آمنون من القصف؟  
أليس القصف يأتينا بين اليوم والآخر  
عشوائياً على البيوت والمساجد  
والسيارات والشوارع والمدارس  
والحدائق وكل شيء فيقتل البشر  
والشجر والحجر؟  
أليس النظام اليوم يريدنا أرضاً  
خاضعة له ولو كانت بلا سكان؟  
إذا وضعت ولدي في الخزانة وخبأت  
الخزانة في القبو وغلفت القبو

منذ سنوات كانت المدارس مكتظة  
بالتلاميذ والطلاب رغم قلة الفائدة من  
التعليم آنذاك والسبب خوف الناس من  
العقوبات التي ستطالهم من قبل  
النظام "الغرامة والسجن" بسبب أن  
التعليم الإلزامي، أما اليوم وبعد قيام  
الثورة، وبسبب نزوح الكثيرين عن  
بيوتهم وتعتن بعض إدارات المدارس  
في مسألة الأوراق الثبوتية للطلاب  
أهمل الكثير من الأهالي تعليم  
أطفالهم.  
المجتمع في المناطق المحررة يعاني  
من انقصام في التفكير فالناس لا  
يرسلون أولادهم إلى المدارس أو  
الأماكن التي افتتحت للتعليم خوفاً  
عليهم من الاستهداف بالقصف  
وبالتالي موتهم، والأسئلة التي تطرح  
نفسها بقوة هنا التالي.